بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

هذا متن

الجوهر المكنون

للشيخ العالم

العلامة والعمدة

الزعامة عبد الرحمن

الاخضري نفعنا

الله به وجميع

المسلمين

امين

جامعة أم القرى
قسم التصوير العلمي والميكروفيلم
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

جامعة أم القرى
قسم التصوير العلمي والميكروفيلم
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله البديع الهادي
الى بيان مفهم الرشاد
أمد أرباب الثرى ورسما
شمس البيان في صدور العلما
فابصروا معجزة القرآن
واضحة بساطع البرهان
وشاهدوا مطالع الأنوار
وما احتوى عليه من أسرار
فنزهوا القلوب في رياضه
وأوردوا الفكر على حياضه
ثم صلاة الله ما ترنما

حادٍ

حادٍ يسوق العيس في أرض الحجا
على نبيٍّ اصطفاه الهادي
أجل كل ناطق بالضاد
محمد سيد خلق الله
العربي الطاهر الأوداد
ثم على صاحبه الصديق
حبيبه وعمر الفاروق
ثم أبي عمرو إمام العابدين
وسطوة الله إمام الزاهدين
ثم على بقية الصحابة
ذوي التقى والفضل والإنابة
والمجد والغرصة والبراعة
والحزم والنجدة والشجاعة

مَا عَكَفَ الْقَلْبُ عَلَى الْقُرْآنِ
مُرْتَقِيًا لِحَضْرَةِ الْفُرْقَانِ
هٰذَا وَإِنَّ دُرَرَ الْبَيَانِ
وَغُرَرَ الْبَدِيعِ وَالْمَعَانِي
تَهْدِي إِلَى مَوَارِدٍ شَرِيفَةٍ
وَتُبْدِ بَدِيعَةٍ لَطِيفَةٍ
مِنْ عِلْمِ أَسْرَارِ اللِّسَانِ الْعَرَبِي
وَذَكَرَ مَا خُصَّ بِهِ مِنْ عَجَبِ
لِأَنَّهُ كَالرُّوحِ لِلْإِعْرَابِ
وَهُوَ لِعِلْمِ النَّحْوِ كَاللُّبَابِ
وَقَدْ دَعَى بَعْضٌ مِنَ الطُّلَّابِ
لِرَجَزٍ يَهْدِي إِلَى الصَّوَابِ
فَجِئْتُهُ بِرَجَزٍ مُفِيدِ
مُهَذَّبٍ

مُهَذَّبٍ مُنَقَّحٍ سَدِيدِ
مُلْتَقِطًا مِنْ دُرَرِ التَّلْخِيصِ
جَوَاهِرَ الْبَدِيعَةِ التَّلْخِيصِ
سَلَكْتُ مَا أَبْدَى مِنَ التَّرْتِيبِ
وَمَا أَلَوْتُ الْجُهْدَ فِي التَّهْذِيبِ
سَمَّيْتُهُ بِالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ
فِي صِدْقِ الثَّلَاثَةِ الْفُنُونِ
وَاللهَ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ نَافِعًا
لِكُلِّ مَنْ يَقْرَأُهُ وَرَافِعًا
وَأَنْ يَكُونَ فَاتِحًا لِلْبَابِ
لِجُمْلَةِ الْإِخْوَانِ وَالْأَصْحَابِ

الْمُقَدِّمَةُ

فَصَاحَةُ الْفَرْدِ أَنْ يَخْلُصَ مِنْ

تَنَافُرِ غَرَابَةٍ خُلْفٍ زُرِكَنْ
وَفِي الْكَلَامِ مِنْ تَنَافُرِ الْكَلِمْ
وَضَعْفِ تَالِيفٍ وَتَعْقِيدٍ سَلِمْ
وَذِي الْكَلَامِ صِفَةٌ بِهَا يَطِيبْ
تَأْدِيَةُ الْمَقْصُودِ بِاللَّفْظِ الْأَنِيقْ
وَجَعَلُوا بَلَاغَةَ الْكَلَامِ
طِبَاقَهُ لِمُقْتَضَى الْمَقَامِ
وَحَافِظُوا تَأْدِيَةَ الْمَعَانِي
مِنْ خَطَإٍ يُعْرَفُ بِالْمَعَانِي
وَمَا مِنَ التَّعْقِيدِ فِي الْمَعْنَى يَقِي
لَهُ الْبَيَانُ عِنْدَهُمْ قَدِ انْتَفَى
وَمَا بِهِ وُجُوهُ تَحْسِينِ الْكَلَامْ
تُعْرَفُ يُدْعَى بِالْبَدِيعِ وَالسَّلَامْ

الفن

الفن الاول فى علم المعاني

عِلْمٌ بِهِ لِمُقْتَضَى الْحَالِ يُرَى
لَفْظٌ مُطَابِقًا وَفِيهِ ذِكْرَا
إِسْنَادٌ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ مُسْنَدْ
وَمُتَعَلِّقَاتُ فِعْلٍ تُوَرَّدْ
قَصْرٌ وَإِنْشَاءٌ وَفَصْلٌ وَوَصْلٌ أَوْ
إِيجَازُ إِطْنَابٍ مُسَاوَاتٌ رَأَوْا

الباب الأول الإسناد الخبري

أَحْكَمُ بِالسَّلْبِ أَوِ الْإِيجَابِ
إِسْنَادُهُمْ وَقَصْدُ ذِي الْخِطَابِ
إِفَادَةُ السَّامِعِ نَفْسَ الْحُكْمِ
أَوْ كَوْنَ مُخْبِرٍ بِهِ ذَا عِلْمِ
فَأَوَّلٌ فَائِدَةٌ وَالثَّانِي

لَازِمُهَا عِنْدَ ذِي الْأَذْهَانِ
وَرُبَّمَا أُجْرِيَ مُجْرَى الْجَاهِلِ
مُخَاطَبٌ إِنْ كَانَ غَيْرَ عَامِلِ
كَقَوْلِنَا لِعَالِمٍ ذِي غَفْلَةٍ
الذِّكْرُ مِفْتَاحُ لِبَابِ الْحِكْمَةِ
فَيَنْبَغِي اقْتِضَاءُ ذِي الْإِخْبَارِ
عَلَى الْمُفِيدِ خَشْيَةَ الْإِنْكَارِ
فَيُخْبِرُ الْخَالِي بِلَا تَوْكِيدِ
مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُكْمِ ذَا تَرَدُّدِ
فَحَسَنٌ وَمُنْكِرُ الْإِخْبَارِيَّهْ
حَتْمٌ لَهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ
كَقَوْلِهِ إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونْ
فَزَادَ بَعْدَ مَا اقْتَضَاهُ الْمُنْكِرُونْ

لِلَفْظِ

لِلَفْظِ الِابْتِدَاءِ ثُمَّ الطَّلَبِ
ثُمَّتَ الْإِنْكَارُ الثَّلَاثَةُ انْتُبِ
وَاسْتُحْسِنَ التَّوْكِيدُ إِنْ لَوَّحَتْ لَهْ
بِخَبَرٍ كَسَائِلٍ فِي الْمَنْزِلَهْ
وَأَلْحَقُوا أَمَارَةَ الْإِنْكَارِ بِهْ
كَعَكْسِهِ لِنُكْتَةٍ لَمْ تَشْتَبِهْ
بِقَسَمٍ قَدْ إِنَّ لَامِ الِابْتِدَا
وَنُونَيِ التَّوْكِيدِ وَاسْمِ أَكِّدَا
وَالنَّفْيُ كَالْإِثْبَاتِ فِي ذَا الْبَابِ
يَجْرِي عَلَى الثَّلَاثَةِ الْأَثْوَابِ
بِإِنْ وَكَانَ لَامِ أَوْ بَاءِ يَمِينْ
كَمَا جَلِيسُ النَّافِسِينَ بِالْأَنِينْ

فَصْلٌ فِي الْإِسْنَادِ الْعَقْلِيِّ